

في الحوادث مثل اذا سالت عن الذي تمسها هل له يد  
 مثل يدها من مواد وجوه ما اذا يقال له مع ان  
 بين الصور والناقش مناسبة ما في ان كل  
 منها حادث من عدم والله تعالى لا مناسبة  
 بينه وبين خلقه من جميع الوجوه فهو فوق  
 ذلك مراتب يقينا من غير شبهة **وميل** من  
 قال لنا اذا كان الله تعالى بهذه الاشياء من  
 الغيب المطلق عن سائر العقول قلنا يمكن  
 العقل ان يؤمن به قلنا له العقل يستدل بو  
 جوه كل شيء من هذه المخلوقات على وجوده  
 تعالى المتره على حسب ما ذكرنا وزيادة وذلك  
 ان وجود كل شيء محسوس او مقبول لا بد ان  
 يكون مادرا عند وجود شيء اخر لا يشبه هذا  
 الوجود الحادث والا كان حادثا مثله والحادث  
 ليس في قوته احداث نفسه ولا مثله فمن راي  
 شيئا من هذا الوجود الحادث سواء كان محسوسا  
 او مقبولا علم بالضرورة العقلية ان هذا الوجود  
 اخر قدما صورته هذا الوجود الحادث بالارادة  
 والاختيار لا بالضرورة والاضطرار والالزام  
 لا دخل تحت اكراه فيكون حادثا وهو قدوم  
 تعالى الاعمى يقول الظالمون علموا كبيرا  
 وذلك الوجود القدير هو الله تعالى ما لا  
 يمان بالله تعالى جبيند على حسب ما هو عليه

اطلاق العقل

من التتريه التام لا يتصور ان يقين عن العقل  
 الا في اوقات عقلته التي يفرض فيها لان وجود  
 كل شيء دليل على وجود الله تعالى على حسب  
 ما ذكرنا وفي ذلك **اقوال شمر**  
 قلنا هم تايها اوها مه كل شيء على الاله علمه  
 اي عقل الاستدلال عليه بالاشارة وهو فيها امامه  
 ذال عقل من عينه في عقل ليس يورى الهوى ولا الاستفا  
 هذه الكائنات معلوم وسعنا ترجع في عن الاله كالمه  
**وصل ميم** اذا قيل لنا ما السبب في ان العقل  
 التام لا يمكن ان يورى الرب سبحانه وتعالى مع  
 انه يقدر ان يورى كل شيء قلنا له الله تعالى  
 في غاية اللطافة والعقل بالنسبة اليه في نهاية  
 الكثافة واللطيف يورى الكثيف والكثيف  
 لا يورى اللطيف ولهذا ترى الجسم لا يمكن ان  
 يورى العقل لشدة لطافة العقل بالنسبة اليه  
 واما العقل في يورى الجسم وقد قسم الله تعالى هذا  
 العالم الى لطيف وكثيف وحجج الاول عن الثاني  
 ولم يحجب الثاني عن الاول حتى يكون عبرة  
 تاممة في معرفة الرب سبحانه وتعالى قال  
 تعالى لا تدركه الابصار وهو يورى الابصار  
 وهو اللطيف الخبير وهذا الف وتشر على القر  
 تيب فمعدم ادراك الابصار له لكونه لطيفا  
 وادراكه للابصار لكونه خيرا **وصل اعلم**